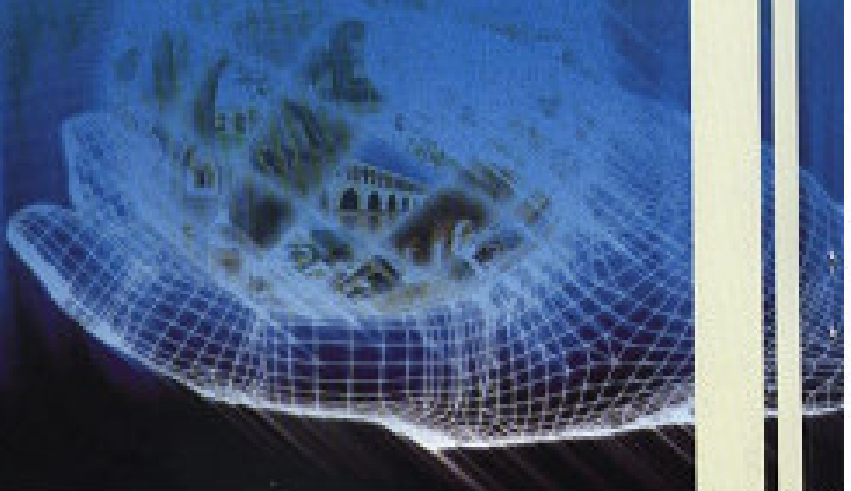


مجلة

البحوث والدراسات

دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي بالوادني

العدد الثالث - السنة الثالثة - جمادى الأولى 1427 هـ / جوان 2006 م



منشورات المركز الجامعي بالوادي

مجلة البحوث والدراسات

دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي بالوادي

العدد الثالث. السنة الثالثة : جمادى الأولى 1427هـ / جوان 2006 م

المدير العام

مصطفى يحيى

مدير المركز الجامعي بالوادي

رئيس التحرير

إبراهيم رحمانى

مدير معهد العلوم القانونية والإدارية

هيئة التحرير

أحمد زغب	زكرياء دمدوم
عادل محلو	علي ذهب
محمد السعيد عقيب	المكي دراجي

توجيه جميع المراسلات إلى :

رئيس تحرير مجلة البحوث والدراسات ، المركز الجامعي بالوادي

حي النور- ص. ب : 789 الوادي 39000 الجزائر .

تلفاكس : 032 21 71 03 أو : 032 24 47 65

Email : Bouhouth_d @ yahoo.fr

ISSN 1112 – 4958 –03

أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| أ.د. أبو بكر لشهب | أ.د. إبراهيم سعد الله |
| أ.د. عبد الله بوخالخال | أ.د. الأمين شريط |
| د. علي قريشي | أ.د. الهاشمي لوكيا |
| د. عبد القادر دامخي | أ.د. صالح مفقوده |
| أ.د. فيصل بن حليلو | أ.د. عمر سعد الله |
| أ.د. محمد حمزة بن قرينة | أ.د. محمد الناصر بوغزالة |
| أ.د. محي الدين مختار | أ.د. محمد خان |
| د. أحمد بن ناصر | د. إبراهيم بختي |
| د. آدم قببسي | د. أحمد جلايلي |
| د. بشير بن عيشي | د. الطاهر سعد الله |
| د. صالح العلي | د. راسم مسير الشمري |
| د. فتحي خلفاوي | د. عبد الكريم قريشي |
| د. محمد بوعمامة | د. كمال عجالي |
| د. مسعود مزهودي | د. محمد زغداوي |
| د. علي آجقو | د. عبد العزيز دادي |
| د. محمد الطاهر بوياية | د. موسى رحماناني |

ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه ، ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة

قائمة المحتويات

مجلة البحوث والدراسات : العدد الثاني . السنة الثانية

جمادى الأولى 1427 هـ / جوان 2006 م

رقم الصفحة	الموضوع
	□ افتتاحية العدد : كلمة السيد المدير العام للمجلة
	□ كلمة رئيس التحرير
	□ تأويل ألفاظ المتشابهة في القرآن الكريم .
11 بقلم : د. عبد الرحمن تركي
	□ العدل بين الأطفال .
25 بقلم : أ.د. أبو بكر لشهب
	□ الشروط في عقد البيع عند المالكية .
49 بقلم : د. سعاد سطحي
	□ جمعية الشباب السوي في الزيتوني .
61 بقلم : أ. محمد السعيد عقيب
	□ دور عائلة الشيخ إبراهيم بن أحمد الشريف في الحركة الوطنية
71 الجزائرية . بقلم : أ. عاشوري قمعون
	□ أدب الأطفال في ضوء المنهج الإسلامي .
87 بقلم : د. محمد عبد الهادي
	□ التناص في سجنيات مفدي زكريا نموذجا .
101 بقلم : د. محمد زغبنة
	□ تحولات النص الشعري المغاربي المعاصر .
125 بقلم : د. عبد الحميد هيمة
	□ معالم نقدية وفكرية في ثنائية « البرزخ والسكين » للشاعر عبد
141 الله حمادي . بقلم : أ. محمد الأمين شيخة

- إشكالات البنيوية في كتابات النقاد الغربيين المعاصرين .
- 163 بقلم : د. بشير تاويريرت
- تحليل البنية العميقة لصور الجملة الاعتراضية في القرآن الكريم . بقلم : د. رابح بومعزة
- 175 □ دور حل المشكلات في تأهيل الأداء القرائي لدى ضعاف القراءة . بقلم : د. إسماعيل لعيس ، و د. الطاهر سعد الله
- 195 □ أثر داء السكري المرتبط بالأنسولين على الخصائص النفسية للمراهق وعلاقته بالتحصيل الدراسي. بقلم : أ. منيرة زلوف
- 209 □ أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية . بقلم : أ. محمد بودريالة
- 223 □ بعض الرؤى المستقبلية لعلم النفس الرياضي في الميدان التربوي ورياضة المنافسة.
- 243 بقلم : د. عبد العزيز دادي ، و د. الطاهر سعد الله
- قياس التغير الهيكلي في الاقتصاد الجزائري . بقلم : د. مبارك بلالطة
- 255 □ الخوصصة : القاعدة الأهم لاقتصاد السوق . بقلم : أ. مكي دراجي ، و أ. عبير شابي
- 275 □ L'ACCORD D'ASSOCIATAION ENTRE L'ALGERIE ET L'UNION EUROPEENNE UE ET SES CONSEQUENCES SUR SON ADHESION A L'OM.
- 307 Par Dr. CHIKHA-BELGACEM khalifa

البحوث والمقالات التي تصل المجلة ولا تستجيب

لشروط النشر المعتمدة لا نلتزم بعرضها على هيئة

التحكيم كما لا نلتزم بردها لأصحابها .

قواعد النشر في المجلة

- ترحب المجلة بكل إسهامات الأساتذة والباحثين ، ويشترط في البحوث والدراسات المرشحة للنشر بالمجلة ما يأتي:
- * المعالجة الموضوعية وفق الأسلوب العلمي الموثق .
- * الالتزام بأصول البحث العلمي وقواعده العامة والأعراف الجامعية في التوثيق الدقيق لمواد البحث .
- * أن تكون الهوامش في آخر البحث متضمنة إعطاء معلومات ببيوغرافية كاملة .
- * تقدم البحوث مكتوبة على جهاز الحاسب الآلي مطبوعة من ثلاث نسخ مرفقة بنسخة على قرص مرن مع مراعاة التصحيح الدقيق في جميع النسخ .
- * وضع ملخص بالعربية وآخر بالفرنسية أو الإنجليزية لا يتعدى الواحد خمسة أسطر .
- * أن يرفق الباحث بموضوعه ورقة متضمنة التعريف به وبدرجته وإنتاجه العلمي، وكذا عنوانه البريدي والالكتروني إن وجد ، ورقم هاتفه .
- * أن يقر الكاتب أن البحث أو المقال لم يسبق نشره أو أرسل للنشر في مجلات أخرى .
- * تخضع المواد الواردة لتحكيم الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة .
- * يجري إعلام الكتاب بقرار الهيئة العلمية الاستشارية وهيئة التحرير ، ولا تعاد المواد المعتذر عن نشرها لأصحابها .

توجه البحوث والدراسات إلى العنوان التالي :

رئيس تحرير مجلة البحوث والدراسات

المركز الجامعي بالوادي

حي النور- ص. ب : 789 الوادي 39000 الجزائر .

افتتاحية العدد :

كلمة السيد مدير المركز الجامعي

يسعدني أن أرى العدد الثالث من مجلة البحوث والدراسات يصدر بالمركز الجامعي بالوادي ، وبه بحوث ودراسات قيمة ومتنوعة تنوع المركز الجامعي وتعدد اختصاصاته وفروعه . يصدر هذا العدد وقد لقي العددان السابقان ترحيباً وصدى إيجابياً على المستويين الولائي والوطني ، وبهذا تواصل المجلة مسيرتها وصدورها وهي تتطلع إلى الأحسن والأفضل دائماً ، هدفها دعم البحث العلمي وتشجيع الباحثين ، وتوسيع دائرة القراءة والقراء بالولاية وغيرها ، والتواصل بين المركز الجامعي والأوساط الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة به ، فيحصل تبادل الأفكار والتجارب والخبرات بين الجامعة والمؤسسات الوطنية .

وبصدور هذا العدد الذي تميز بموضوعات وأقلام أخرى جديدة انضمت إلى أسرة الأساتذة المشاركين والمساهمين في الكتابة بهذه المجلة ، نقول إن هذه المجلة قد أخذت موقعها بين مثيلاتها من المجالات العلمية الأكاديمية المحكمة والتي تتميز بالكلمة الموضوعية والمبدعة ذات الأهداف والرسائل العلمية والتربوية والتثقيفية .

واني في هذه الكلمة أنوه بجهود المشرفين على هذه المجلة ، والأساتذة الباحثين والمشاركين في هذا العدد ، وتمنيتي لكل الأسرة الجامعية بالتوفيق والنجاح .

مدير المركز الجامعي بالوادي

المدير العام المجلة

الأستاذ / مصطفى يحي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه

رجل فقدناه .. والرجال قليل

نستهل هذا العدد من المجلة بتقديم التعازي لأنفسنا، ثم لآل محدة، ولكل المتسبين للأسرة الجامعية، فقد ودّعنا منذ أيام قليلة - ونحن نضع اللمسات الأخيرة على هذا العدد - أباً فاضلاً، وأخاً عزيزاً، وعلماً بارزاً من أعلام الفقه والقانون بالجزائر، أستاذنا الجليل العلامة الدكتور محمد محدة - عضو الهيئة العلمية للمجلة - طيب الله ثراه، وأحسن مثواه، ورفع مقامه مع الشهداء والعلماء والصالحين .

لقد كان أستاذنا - رحمه الله - من القلائل الذين تركوا أثراً كبيراً، مذكورة ومشكورة في مختلف الجامعات داخل الوطن وخارجه .

ولد المرحوم ببلدة إمية ونسة (30 كلم غرب مدينة الوادي) عام 1955 م. حفظ القرآن الكريم وبعض المتون الفقهية في مسقط رأسه، حيث لقي عناية كبيرة من والديه؛ فنشأ نشأة سوية ملؤها الصلاح والتقوى، وحسن الأخلاق، وجميل الذكر .

زاول تعليمه المتوسط بالمعهد الإسلامي (ثانوية بوشوشة حالياً). ودرس المرحلة الثانوية بقسنطينة حيث تحصل على شهادة البكالوريا عام 1974 م . وتحصل على شهادة الليسانس في الحقوق عام 1979 م من جامعة قسنطينة . كما نال درجة الماجستير في القانون الجنائي عام 1983 م من جامعة قسنطينة . ثم دكتوراه دولة في القانون الجنائي من الجامعة نفسها عام 1991 م بدرجة التقدير الأولى « مشرف جداً » .

ارتقى المرحوم في سُلّم التدريس الجامعي إلى أعلى المراتب حيث نال عام 1996 درجة الأستاذية (أستاذ التعليم العالي) . وانتقل عام 1997 م إلى كلية الحقوق - جامعة بسكرة ، ورأس مجلسها العلمي ، وتولى إدارة مخبر الاجتهاد القضائي بها . وكان - رحمه الله - يصارحني أكثر من مرة باعتزازه الكبير بالحفاوة والتقدير اللذين يتمتع بهما في جامعة بسكرة - التي أكرمته حياً وكرّمته ميتاً - ولقي فيها كل التبجيل والاحترام من قبل إدارتها وأساتذتها وطلابها ؛ فنتج عن ذلك كله دفعٌ قويٌّ لهذه المؤسسة الفتية التي احتلت في وقت وجيز مكانةً مرموقةً بين الجامعات الوطنية والدولية .

ولقد عمل المرحوم محاضراً في فروع القانون المختلفة وفي الشريعة الإسلامية في عدة جامعات منذ تخرجه عام 1979 م ، وكان بارعا في علم الفرائض ، وقد ابتكر طريقة جديدة في معالجة مسائل ميراث الجد مع الإخوة بحيث تسهل على العالم والمتعلم الوصول إلى الحل الشرعي ، ومعلوم أن علم الفرائض أول علم يُفقد كما أخبر النبي ﷺ ، والظاهر أن فقد هذا العلم يكون بموت العلماء وليس بانتزاعه من الصدور كما يصدقه أثر نبوي آخر . ونحسب أن أستاذنا الفقيه أحد العلماء الكبار الذين لا يشق لهم غبار في فقه التركات والموارث .

ومن الجامعات الوطنية التي حاضر فيها المرحوم : جامعة قسنطينة ، جامعة الأمير عبد القادر ، جامعة باتنة ، جامعة بسكرة ، جامعة قالمة .
وأسهم - رحمه الله - في تأسيس معهد العلوم القانونية والإدارية بالمركز الجامعي بالوادي ، وعمل أستاذا مشاركا فيه منذ افتتاحه عام 1998 م حيث حاضر في عدة مواد دراسية منها : المدخل للعلوم القانونية ، القانون الجنائي العام ، المدخل للشريعة الإسلامية ، وقانون الأسرة .

كما افتتح رفقة نخبة من زملائه الأساتذة ويأشرفه أقساماً للدراسات العليا في عدة جامعات ، وكذا تكوين عشرات الدفعات من طالبي شهادة الكفاءة

لممارسة مهنة المحاماة، كما أشرف وناقش العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه في القانون بمختلف فروعها، وفي الشريعة الإسلامية فقهاً وأصولاً في مختلف جامعات الوطن، كما كانت له رحلات علمية كثيرة زار من خلالها عدة دول عربية وغربية، وكان لا يفوت فرصة الحضور للمعرض الدولي للكتاب بالقاهرة، حيث يلتقي بأعداد كبيرة من العلماء والباحثين الذين تجمعهم به علاقات علمية وصداقات أخوية جد وطيدة .

إلى جانب هذا كله عمل الفقيه محامياً بمجلس قضاء بسكرة ومعتمداً لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة، وافتتح مكتبه بمدينة الوادي منذ مطلع التسعينيات، فكان نعم المدافع عن المظلومين، ونعم المرافع في ساحة القضاء، حيث لقيت مرافعاته إعجاباً وتقديراً كبيرين، فقد تميزت بفصاحة اللغة، وقوة الحجج، والقدرة على الإقناع، وجودة الأداء الخطابي، وقلَّ أن تجمع هذه المواصفات في محام في أيامنا هذه .

أما خصاله - رحمة الله عليه - فأكثر من أن تحصى، وقد عرفته عن قرب منذ عام 1992م، وحظيت بإشرافه العلمي في مرحلة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه فما وجدته إلا وعاء للأخلاق الفاضلة، صدقاً وأمانة وثقةً لا تعرف حدوداً، ونجدة وحمية للحق ممزوجة ببصيرة الفقيه وحلم العالم . وكان لا يرد من لجأ إليه خائباً، ولا ييخل بما آتاه الله عز وجل من علم أو جاه أو مال، وقد انتفع به خلق كثير، وعمت أفضاله أعداداً لا تحصى ممن يعرفهم وحتى من لا يعرفهم .

كما عرفته - رحمه الله - آية في الذكاء، وحضور البديهة، وكثرة الحفظ، وقوة الذاكرة، والتشبه بعزة النفس، وإجلال العلم ورفع مقامه؛ فلا يتكلم عن فقهاء الإسلام إلا ويعقب: « عليهم الرحمة والرضوان ». وكان شديد التواضع والمبادرة بالسلام والكلام في أي مكان وجد فيه - مع الابتسامة الدائمة، كما لا تفارقه في الغالب روح الدعابة .

كما كان رحمه الله شديداً على نفسه بكثرة العمل ، بحيث يحرم نفسه حتى من العطل ، إلى درجة أنه يقدم دروسه لطلبة الدراسات العليا صبيحة الجمعة. ويقسم الأسبوع مناصفة بين الوادي وبسكرة .

توفي رحمه الله إثر حادث مرور بمنطقة الحمراية (100 كلم شمال مدينة الوادي) مساء يوم الاثنين 27 صفر 1427 هـ الموافق لـ: 27 مارس 2006 م. ودفن مساء اليوم الموالي (الثلاثاء) بمسقط رأسه . وقد شيع جنازته المئات من محبيه وعارفيه ورفاق دربه، من قسنطينة ، باتنة ، بسكرة ، وورقلة إلى جانب أهله وذويه وتلاميذه بالوادي . وقد ألقى أ. د/ محمد الأخضر مالكي كلمة تأيينية مؤثرة في توديع المرحوم ، كما قدم ممثل نقابة المحامين بباتنة كلمة مماثلة .

طبعت للمرحوم عدة مؤلفات في الجزائر وليبيا ومصر ، والتي منها :

- مختصر علم أصول الفقه الإسلامي - الخطبة والزواج - التركات والمواريث (جزأين) - رسالة الستر للشيخ الطاهر بن العبيدي (تحقيق وتعليق) - ضمانات المشتبه فيه وحقوق الدفاع - ضمانات المشتبه فيه أثناء التحريات الأولية - ضمانات المتهم أثناء التحقيق - ضمانات المتهم أثناء المحاكمة - جرائم الشيك .

ومن كتبه المخطوطة : كيفية معاملة المساجين - الحبس الاحتياطي إجراء استثنائي - طبعة الخطبة فقهاً وقانوناً - تحقيق رسالة أسباب التيمم للشيخ الطاهر بن العبيدي .

رحم الله أستاذنا محمد محدة وأسكنه فسيح جناته وألهمنا وأهله وذويه الصبر والسلوان . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رئيس التحرير

الأستاذ : إبراهيم رحمانى